

حقائق التفسير

@ 371 | لتبصروا بها عجائب القدرة ، والأفئدة لتعرفوا بها آثار موارد الحق عليكم .
2 ! | | أي لعلمكم تبصرون دوام نعمي عليكم فترجعوا إلى بابي . | | قال بعضهم :
تمام النعمة هو أن يرزق العبد الرضا بمجاري القضاء . | | قال ابن عطاء : تمام النعمة
في الدنيا المعرفة وفي الآخرة الرؤية . | | وسئل بعضهم : ما تمام النعمة ؟ قال : هو
التنعم في الاستسلام وإسقاط التدبير . | | قال أبو محمد الجريري : تمام النعمة خلو القلب
من الشرك الخفي وسلامة النفس | من الرياء والسمعة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية :
83] . | | قال بعضهم : يتقلبون في نعمة ولا يوفقون لشكره . | | قال بعضهم : من إنكار
النعمة جحود المنعم . | | قال النصرآبادي : معرفة النعمة حسن . ومعرفة المنعم أحسن
ومعرفة النعمة ربما يتولد | منه الإنكار ومعرفة المنعم لا يتولد منه إلا صحة الاستقامة . |
| قال بعضهم : يعرفون نعمة الله . أي ليس إلى أحد شيء في الضر والنفع ثم يقولون | لولا
فلان لكان كذا . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 84] . | | عليهم من أنفسهم وجئنا
بك شهيدا على هؤلاء . | | قال أبو علي الجوزجاني : الخلق شهداء بعضهم على بعض . وأمة
محمد صلى الله عليه وسلم هم | شهود الأنبياء على جميع الأمم ومحمد صلى الله عليه وسلم هو
المذكي المقبول فمن قدمه فهو المقدم | ومن أخره فهو المؤخر ومن تعلق به نجا ومن تخلف
عنه هلك . | | قال تعالى : ! 2 2 ! . | | قوله عز وجل : ^ (ونزلنا عليك الكتاب
تبيانا لكل شيء) ^ [الآية : 89] . | | قال الواسطي : أنزل عليك الكتاب : وإنما خوطبت
به دون غيرك لأنك من أهل | المخاطبة وخوطبوا جميعا تبعا لك فبين لهم مرادنا فيما خوطبوا
به فإن البيان إليك . | | قال أبو عثمان المغربي : في الكتاب تبيان كل شيء ومحمد صلى
الله عليه وسلم هو المبين لتبيان | الكتاب . |